

«شبيحات» ينضمون إلى «جيش الدفاع الوطني» ويشاركون في المواجهات ضد المعارضين

من فترة التدريب. يذكر أن مدينة حمص تشهد منذ نحو عام ونصف اشتباكات يومية على حدود الأحياء التي يسيطر عليها الحر، وتتركز معظمها في حمص القديمة. بينما تنعم الأحياء التي تقطنها أغلبية علوية موالية بحماية الجيش وحياة شبه طبيعية.

الكشف عن اسمه، للموقع أن العنصر النسائي بات ضروريا في الكثير من الأماكن وخصوصا على الحواجز ومدخل الشركات والجامعة وغيرها من الأماكن التي يتم فيها تفتيش المواطنين (ذكورا وإناثا)، وأعربت متطوعات عن سعادتهن بالانضمام إلى «جيش الدفاع الوطني» (الشبيحة)، في حين أبدت بعضهن استعدادا لخوض معارك قتالية بعد الانتهاء

عواصم - وكالات: تطوقت منات الشبشات في مدينة حمص في معسكرات تدريب خاصة لتلقي فنون القتال بهدف الانضمام إلى «الشبيحة»، أو ما يعرف في حمص باسم «جيش الدفاع الوطني». والاسد وتم إفضال المحاولة واعتبرت المصادر المعارضة أن تسريب هذا الخبر إلى المواقع المالية وبهذه التفاصيل هو للتأكد أن بشار الاسد يخبر وإرسال رسالة أنه تم تغيير الجداول التي حصل عليها الغرب، واعتبرت المصادر أن حرسا على عدم انهيار معنويات كتية الحراسة وجهات امن الرئيس، فقد تم الإبقاء على جمعة بمكتبه دون صلاحيات بحيث يتلقى الهواتف وكأنه على رأس عمله.



جيش من الشبيحات

موسكو تجري مناورات لمشاة بحريتها قرب سواحل سورية

موسكو - أ.ش.: أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس أن وحدات من مشاة البحرية المخصصة لعمليات مكافحة الإرهاب الموجودة على متن مجموعة السفن الروسية المنتشرة قرب سواحل سورية ستجري تدريبات على تأمين السفن. وذكرت الوزارة - في بيان لها أمس - أن البحارة الروس سيحرون مجموعة من التدريبات على الدفاع المضاد للبحر والسفن والغواصات.

وأشارت إلى أن سفينتي الإنزال الكبيرتين «نيكولاي فيلنتشينكوف» و«أزوف» التابعتين لأسطول البحر الأسود الروسي قد عبرتا منطقة مضيق البوسفور والدرنديل وستضمنان قريبا إلى مجموعة السفن الروسية المكونة من الطراد الصاروخي (موسكو)، وسفينة الحراسة

الأمية في سورية من خلال الحوار وليس القوة. وأضافت الوزارة في بيان أن لافروف خلال اجتماعه مع نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد أكد أنه «لا بديل لحل سلمي للصراع الداخلي من خلال حوار سوري وعمليّة سياسية» على نطاق واسع.

وقبل استقبال الإبراهيمي لبحث ما لديه، رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش فكرة أن يكون تنحي الرئيس السوري بشار الأسد شرطا لإجراء أي مفاوضات مستقبلية بشأن التوصل إلى تسوية سلمية للوضع في سورية.

وتزامن المؤتمر الصحافي للإبراهيمي مع بدء زيارة نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إلى موسكو التي تستقبل الموفد الدولي غدا. واعتبر الإبراهيمي أن الدبلوماسي السوري «ذهب إلى موسكو وقيل أنه ذهب ليشرح كلامي. لا، كلامي أنا سأشرحه، هو ذهب ليشرح كلامه».

وبعد المؤتمر الصحافي، توجه مبعوث الأمم المتحدة إلى بيروت عن طريق البر كما اتى حيث عبر قبيل ظهر أمس الحدود السورية - اللبنانية. وقالت وزارة الخارجية الروسية أن وزير الخارجية سيرغي لافروف ابلى المقاد بأنه يجب حل

بوضعه بجناح بعيد عن الرئيس الأسد. وقالت المصادر أن سبب هذه الإجراءات هو أن القيادة السورية تخشى من مؤامرة باغتيال الرئيس الأسد كالتي جرت مع الرئيس علي عبدالله صالح. وعلقت مصادر معارضة على الخبر معتبرة أن هذه المواقع المالية نشرت الخبر كرد على الأخبار التي تم تداولها عن انشقاق العميد فايز جمعة قائد سرية الموكب ومسؤول أمن حركة الرئيس داخل القطر وخارجه.



بشار الأسد

الرئيس الأسد معها أسلحة مختارة بشكل فوق العادي ويمنح حيث يأكل الحراس قبل ساعتين من الأكل بوجود أطباء لمنع وضع أي سموم. كما أن العناصر التي تحمي

موسكو متمسكة بالحل السلمي وتنفي وجود خطة أميركية - روسية لحل الأزمة

الائتلاف يرفض أي مبادرة لا تشمل تنحي الأسد ومن حوله والإبراهيمي يدعو إلى تغيير «حقيقي» وحكومة «كاملة الصلاحيات»

الأسد «الذي يتحمل مسؤولية سقوط 45 ألف ضحية في هذا النزاع لا يمكن أن يكون جزءا من الانتقال السياسي» في سورية وذلك في تصريح اعلامي لوزارة الخارجية.

وقال فانسان فلورياني المتحدث المساعد باسم الخارجية الفرنسية في تصريحات له أمس أن الإبراهيمي يواصل مشاوراته مع جميع الشركاء الدوليين والأطراف فرنسا مثل شركائها الدوليين تدعم الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية.

وأعلن البني أن التحالف منفتح على أي عملية انتقال سياسي سورية بشرط الا يكون الرئيس بشار الأسد والمقربون منه جزءا منها. وقال في مؤتمر صحافي عقده في إسطنبول «نقبل بأي حل سياسي لا يشمل عائلة الأسد والذين سببوا ألاما للشعب السوري، وخارج هذا الإطار كل الخيارات مطروحة على الطاولة».

وجاء في الترجمة الإنجليزية لتصريحات البني «أن شرطنا الأول لهم (عائلة الأسد وكبار مسؤولي النظام) هو أن يغادروا البلاد» من جهتها، أكدت فرنسا مجددا لافروف ابلى المقاد بأنه يجب حل

مشروعا كهذا في وقت «تكون الأطراف وافقت عليه كي يكون تنفيذه سهلا». وتابع مؤيد الأمم المتحدة والجامعة العربية أنه في حال عدم التمكن من ذلك «قد يكون الحل الآخر هو الذهاب إلى مجلس الأمن واستصدار قرار ملزم للجميع».

ونفى الإبراهيمي، كما وزارة الخارجية الروسية، أن يكون حمل مقترحا أميركي - روسيا للحل، وذلك بعد تريحيات صحافية باتفاق مماثل اثر اجتماع الإبراهيمي ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيرته الأميركية هيلاري كلينتون في دبلن.

وأضاف «قال البعض في سورية وخارج سورية أنني اتيت لتسويق مشروع اميركي - روسي. يا ريت هناك مشروع اميركي - روسي»، وأوضح أن الاجتماع الذي عقد في السادس من ديسمبر في دبلن كان بمبادرة منه «لأن هاتين الدولتين لهما من التأثير ومن المسؤولية العالمية ما يؤهلها ان تساعدا في البحث عن الحلول» في سورية. وتحدث عن اجتماعه أيضا في وقت سابق من هذا الشهر مع نائبتي لافروف وكلينتون، ميخائيل بوغدانوف ووليام بيرنز، وأن ثمة اجتماعات مقبله مع الطرفين.

وتابع «انا لم أت هنا للتسوية، قدمت إلى هنا للمرة الثالثة للبحث عما يمكن ان يعمل من أجل الخروج

عواصم - وكالات: دعا الموفد الدولي الإبراهيمي في دمشق أمس إلى تغيير «حقيقي» في سورية وتشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة إلى حين إجراء انتخابات جديدة.

وقال الإبراهيمي ان «التغيير المطلوب ليس ترميميا ولا تجميليا. الشعب السوري يحتاج ويريد ويتطلع إلى تغيير حقيقي، وهذا معناه مفهوم للجميع». ودعا الموفد الدولي خلال المؤتمر الصحافي في مقر اقامته إلى تشكيل حكومة «كاملة الصلاحيات»، موضحا ان «كاملة الصلاحيات هي عبارة مفهومة تعني ان كل صلاحيات الدولة يجب ان تكون موجودة في هذه الحكومة».

وأشار إلى ان هذه الحكومة يجب ان «تتولى السلطة أثناء المرحلة الانتقالية» التي يجب ان تنتهي بانتخابات. وأوضح ان اتفاق على «اما ان تكون رئاسية ان اتفق على ان النظام سيبقى رئاسيا كما هو الحال، او انتخابا برلمانيا ان تم الاتفاق على ان النظام في سورية يتغير إلى نظام برلماني». وأكد اهمية الا نسبب المرحلة الانتقالية «في انهيار الدولة ومؤسسات الدولة».

لكن الإبراهيمي قال انه لم يقدم مشروعا متكاملا «في الوقت الحالي»، مؤكدا انه يفضل ان يقدم

إسرائيل تبني سوريا جديدا على حدودها مع سورية مصادر إعلامية: اجتماع سري بين نتنياهو وعاهل الأردن لمناقشة الكيماوي السوري

«التعاون مع الأردن فيما يتعلق بمصير الأسلحة الكيماوية». ولم تذكر تفاصيل أخرى. من ناحية أخرى، قال الجيش الإسرائيلي أمس الأول إن إسرائيل تبني حاليا سورا جديدا وجديدا بطول حدودها مع سورية تحسبا لحالة عدم استقرار محتملة عقب السقوط المتوقع للرئيس بشار الأسد.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بان هذا العائق الجديد يهدف إلى تعزيز الحاجز الموجود بطول 90 كيلومترا، وهو خط الهدنة الفاصل بين الجزء الذي تحتله القوات الإسرائيلية السورية من مرتفعات الجولان. وأضاف أن السور سيشمل كاميرات وخنادق.

يذكر أن حدود إسرائيل مع سورية التي كان يؤمنها نسيبا في بعض المناطق سياح أساسي كانت تعد مستقرة لعدة سنوات. ويعد الصراع الدائر في سورية حاليا السبب الرئيسي لبناء السور الجديد بيد أن الاحتجاجات التي حدثت في 5 يونيو و19 مايو 2011 لعبت دورا أساسيا في ذلك عندما فاجئ مئات السوريين والفلسطينيين إسرائيل باقتحام الحدود للاحتفال بذكرى «الكنيسة» و«النخبة».

ويبدأ البناء في السور الجديد قبل نحو ستة حيث قال تقرير للقيادة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي إنه يجري بناؤه بوتيرة سريعة وبشكل غير عادي بهدف الانتهاء منه خلال أشهر. ومن المتوقع أن يكون السور مائلا لذلك إن بنته إسرائيل على طول حدودها مع مصر.

وقال المتحدث باسم الجيش واصفا المشروع بأنه «اجراء وقائي» إن «الواقع في سورية لم يعد كما كان عليه منذ خمس أو 10 سنوات، فمخبر الواضح أن الواقع سيستغير بطريقة أو بأخرى، وأيّا كان هذا التغيير، فإن الوضع لن يبقى كما كان عليه من قبل».

ورفض يعلون الرد على سؤال حول الأنباء التي ترددت أمس بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التقى سراً مؤخرا بملك الأردن عبدالله الثاني في عمان وبحث معه الوضع في سورية وخاصة مصير الأسلحة الكيميائية. لكنه شدد على وجود علاقات إستراتيجية بين إسرائيل والأردن ورغم الخلافات إلا أنه توجد للدولتين مصالح مشتركة.

وكانت تقارير اعلامية إسرائيلية قالت إن نتنياهو اجتمع سرا مع العاهل الأردني في عمان لمناقشة خطر وقوع الأسلحة الكيماوية السورية في أيدي متشددين إسلاميين. ونقلت محطات تلفزيونيتان مواقع إخبارية إسرائيلية عن مسؤولين إسرائيليين لم تذكر اسمهم تأكيدهم نيا أوردته صحيفة القدس العربى اللندنية بأن هذا اللقاء عقد. ورفض متحدون باسم نتنياهو التعقيب. وقالت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي ان المحادثات التي جرت بين نتنياهو وملك عبدالله شملت «مناقشة مطولة» بشأن

حرائق تتصاعد منها أعمدة من الدخان الأبيض. من جهة أخرى، تحدث المرصد عن اشتباكات عنيفة أمس في محيط كتبية دفاع جوي بالقرب من مطار النيرب العسكري، مشيرا إلى «معلومات عن سيطرة مقاتلين من الكتائب على أجزاء من محيط المطار». وقال ناشطون على الإنترنت ان عددا من ضباط الفوج 80 القريب قد فروا إلى مطار حلب الدولي المجاور. وعلن الجيش الحر اقتحام مطار منغ من عدة محاور بعد محاصرته لعدة أيام.

«الغاردان»: قطاع الصحة السوري ينهار

كشفت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية أن قطاع الصحة السوري ينهار على وقع الدمار الحاصل الذي طال مصانع الأدوية والمستشفيات والمستوصفات السورية، ما أدى إلى ارتفاع أسعار الأدوية والحاجات الطبية الأساسية. ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، فإن نظام الرعاية الصحية الحكومي في سورية ينهار باضطرار، إذ تراجع إنتاج مصانع الأدوية بنسبة الثلثين منذ بدء القتال بين الجيشين النظامي والحر». وكانت هذه المصانع تؤمن لسوريين أكثر من 90٪ من احتياجاتهم للأدوية، لكنها باتت اليوم لا تؤمن ثلث إنتاجها السابق (قبل الأزمة)، وفقا لممثلة المنظمة في سورية اليزابيث هوف. وأفادت الصحيفة البريطانية وبحسب تقرير لمنظمة الصحة العالمية، بأن نصف المستشفيات العامة في سورية تعرض للتدمير جزئيا أو

بشكل كامل. وأفادت الغاردان بأن مدينة حلب التي تشهد قتالا عنيفا تحوي العدد الأكبر من مصانع الأدوية، فيما تعاني مصانع أخرى من صعوبة استيراد الأدوية الأساسية الضرورية نتيجة العقوبات الدولية وعدم استقرار خط الإمدادات البري. كما طالت الأزمة الصيدليات في سورية حيث يتوسل بعض المرضى للحصول على حاجته من الدواء، إذ فسي ظل ضعف الإنتاج الصحي، بدأت البلاد تستورد الأدوية ولكن بكميات أقل من المطلوب. ولجأ هذا السبب، فرضت الصيدليات السورية «كوتا» على كمية الأدوية التي تقدمها للزبون الواحد، وهو ما يرغب المرضى على زيارتها مرات للحصول على ضللتهم.

● لندن - عاصم علي

في ريف دمشق. وفيما أفاد التلفزيون السوري الرسمي في شريط إخباري عاجل بأن التفجير أدى إلى «استشهاد 4 مواطنين وجرح 10 آخرين معظمهم من طلاب المدارس»، قالت شبكة شام أن «7 شهداء وعشرات الجرحى» كانوا حصيلة الانفجار.

وبعد أنباء بثها ناشطون عن سحب القوات السورية معظم جنودها وحواجزها في ريف دمشق، اتهم معارضون النظام باستخدام القنابل الفوسفورية في قصف عربين. وبت ناشطون سوريون شريط فيديو على «يوتيوب» لقنابل متفجرة تصدر غازات بيضاء وقالوا إنه قصف لعربين بالقنابل الفوسفورية المحرمة دوليا. وقال أحد الناشطين في الفيديو إن المدينة تتعرض لقصف بالقنابل «المحرقة» بينما تظهر الصور



لحظة سقوط أحد البراميل المتفجرة على تلبيسة

إلى ذلك، جددت القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد القصف بالمدفعية الثقيلة على مخيم اليرموك، كما شنت حملات دم واعتقالات في حي ركن الدين بحسب شبكة شام الإخبارية وصفحة الثورة السورية. وفي ريف دمشق قصف الطيران الحربي مدن السبيبة ودوما وعربين وقرية حوش عرب وعدة مناطق بالغةوة الشرقية.

كما تجدد القصف العنيف برامجات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على مدن داريا ومعضمة الشام وسببا وركوس والبلبلالية والعنتبة وشبيعا وعدة مناطق بالغةوة الشرقية، بحسب شبكة شام الإخبارية المعارضة التي أكدت وقوع اشتباكات عنيفة على أطراف مدن الربداني وداريا. هذا وقد انفجرت سيارة مفخخة في شارع النهر بمنطقة السبيبة

معارضون يتهمون القوات الحكومية بقصف عربين بقنابل فوسفورية

إلى ذلك، جددت القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد القصف بالمدفعية الثقيلة على مخيم اليرموك، كما شنت حملات دم واعتقالات في حي ركن الدين بحسب شبكة شام الإخبارية وصفحة الثورة السورية. وفي ريف دمشق قصف الطيران الحربي مدن السبيبة ودوما وعربين وقرية حوش عرب وعدة مناطق بالغةوة الشرقية. كما تجدد القصف العنيف برامجات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على مدن داريا ومعضمة الشام وسببا وركوس والبلبلالية والعنتبة وشبيعا وعدة مناطق بالغةوة الشرقية، بحسب شبكة شام الإخبارية المعارضة التي أكدت وقوع اشتباكات عنيفة على أطراف مدن الربداني وداريا. هذا وقد انفجرت سيارة مفخخة في شارع النهر بمنطقة السبيبة